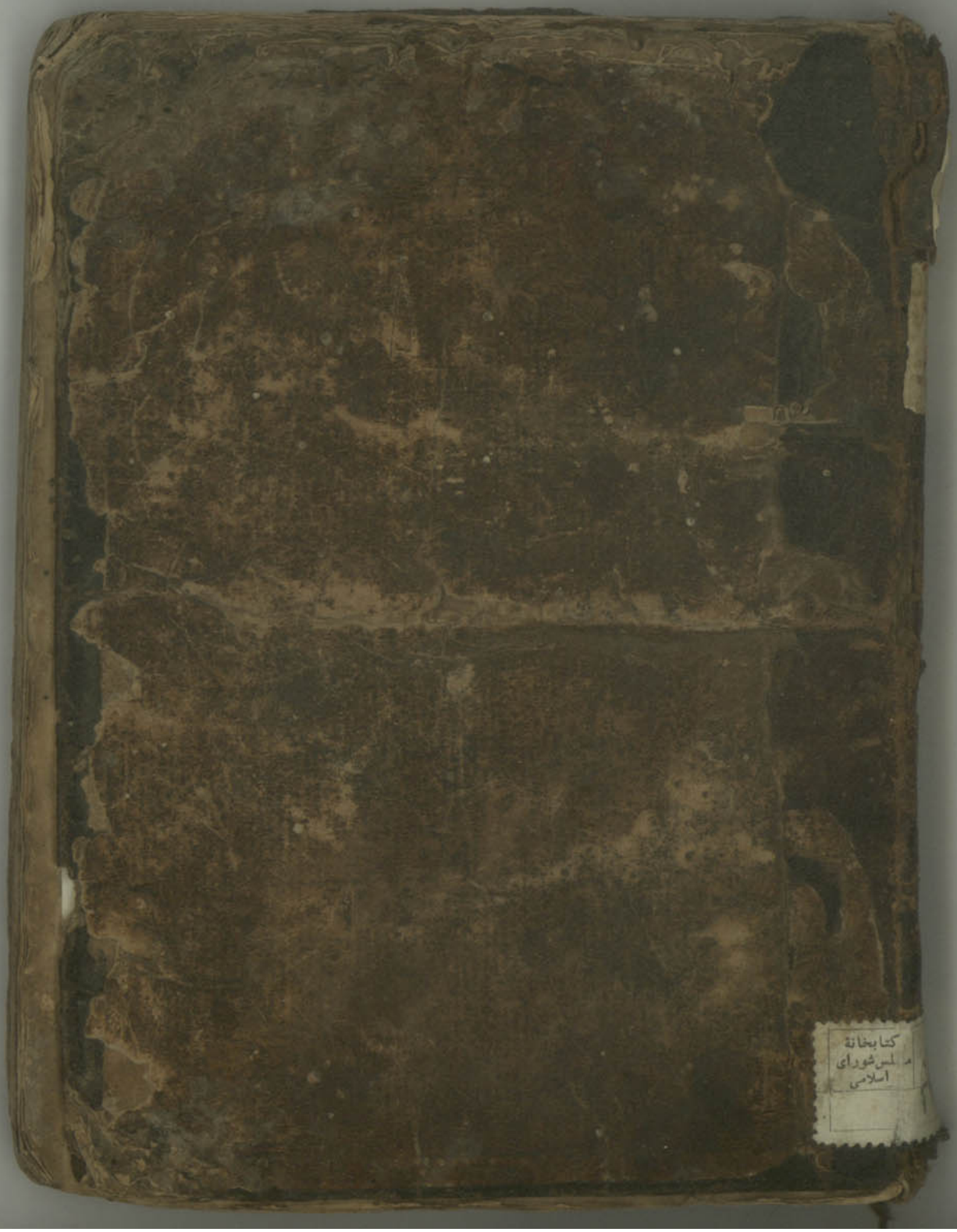
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی

۱۳۶۹ ۰ ۴۸۲
۲۳۶
539
۲۳۶
۲۱-۶۲۰
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه از مجلد شماره مدل
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۲۳۶) از کتب اهدائی: کریم زاده
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۱۰۶۲۵
اهدایی
محمد علی کریم زاده
۱۳۷۷

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه نجاد ولا يحصى عدد نعمه عاد وجار
في بحار عرفانه اروح العالمين ونار بانوار احسانه انباح نجد
العالمين والصلوة على من له ميراث الكتاب الاعظم ومحاه والاسما
الآزلة وعفاه محمد المبعوث بالهدى والنور المنشرح بين
مقدم القلوب والصدور وعلى الذوي خصائصه العظام امّا
بعد فهذه اوراق لاعرب ربيلجة المصباح من فوايد
غرايب المفتاح فابتداء اقوله اية من كتاب الله تعالى
بتبركا ويتمنا وبيت من الابيات ليفيد مهارة وتمرنا
معتصما من الله بحبل الرشاد فانه الهادي الى سبيل السداد
ومعتذرا بان نشغلني غيره بحذا بذول والعذر عند كرام
الناس

٢

الناس مقبول امّا الاية فقوله تعالى قال رب انى لا املك
الا نفسي واخي وفي الاية قال فعل ماضي فاعله مستتر فيه
يرجع الى موسى ربّ منادى حذف حرف نداية قوله الكتاب بظ
ابتزاء بالكسر ومحلّ رب منصوب لانّه مفعول به لان معناه
امرد او اعني ربّ وبا ربّ مع ما تقها في محلّ النصب لكونه مقول
القول هكذا قيل فيه لكن في نظر لان الجملة التي هي مقول القول
لا يكون لها محلّ من الاعراب وهذا مشهور الا انّ فيه
وهذه الجملة ليست بواقعة موقع المفرد لان مقول القول
لا يكون الا جملة وكذا ما وقعت صلة الا الموصولة لان يقال
ان قال ههنا بمعنى ذكر لكن لا تكون الجملة واقعة في مقول
القول والكلام فيما وقعت فيه بل جوابه الصحيح ان هذه
الجملة وقعت موقع مفعول قال والمفعول لا يكون الا
مفردا فحينئذ يستقيم الكلام ويحصل المرام كذا في شرح جمال

للكشاف وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون الا من
اسمين او اسم وفعل وهذا ينقوض بلك ادى فان كلام مع
انه مركب من حرف واسم وجوابه بان حرف النداء فى
تقدير الفعل كما مر فيكون مركبا من اسم وفعل نحو لانه
لو كان فى تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب
لان الفعل الذى قدر به النداء كذلك لكن يمكن ان يقال
اى محتملا لهما
نصرة لهم ان الملازمة ممنوعة وانما تصدق لو كان الفعل
المقدر به النداء اخبارا وهو ممنوع لم لا يجوز ان يكون
من الصيغ المشتركة بين الاخبار والانشاء كالفاظ العقود
نحو بعت فانه للانشاء البيع تارة وللاخبار عنه اخرى
وكذا ادعوه تارة للانشاء النداء واخرى للاخبار عن
الدعوة الاتية فلا يرد السؤال واعلم انه لما ذكرنا
الاخبار والانشاء فلا بأس لنا ان نذكر ههنا معنى
الانشاء

والاخبار ارشاد الى المتعلم وهو ان كل كلام اما للاظهار
مدلوله ثبوت القيام لزيد وكذا قولك بعت اذا اردت به وهو الخبر كقولك زيد قا
فان وضعه للاظهار
الاخبار مدلوله وهو صدور البيع منك فى الزمان الماضى مدلوله وهو
يكون للاظهار او للاثبات مدلوله وهو الاشباء كقولك
اضرب فان المقصود منه اثبات مدلوله وهو صدور
الضرب من المخاطب وكذا بعت اذا اردت به البيع
الحالى يكون لاثبات صدور البيع منك الان وهذا معنى
قولهم الاخبار اثبات ما كان او نفيه والانشاء ما ليثبت
لم يكون اولا لتطابقه فهذا معنى قولهم الاصل للمعانى اما
ان يكون لنسبة الكلام خارج تطابقه او لا تطابقه فهو خبر
نحو زيد قائم والا فانشاء فالبحث طويل الذيل فيه
والاولى الرجوع الى ما نحن فيه من بيان الاية ان
حرف من حروف المشبهة بالفعل ومحاضيرها كلا نصب
فى

لكون اسم ان لا املك فعل مضارع منفى بلا فاعله
مستتر فيه وهو انا الا حرف استثناء هنا نفسى ضمير المتكلم
فيه مجرور المحل للاضافة النفس اليه ونفس منصوبة بتقديره
بلا املك والاستثناء هنا مفرغ بحذف المستثنى منه تقديره
لا املك شيئا او نفسا من النفوس الا نفسى واذا كان
الاستثناء مفرغا يعرب ما بعد الا بحسب العوامل فالعوامل
هنا وهو لا املك يقتضى النصب فيكون منصوبا به وانما
سمى هذا الاستثناء مفرغا لانه فرغ له العامل الذى قبل الا
بحذف المستثنى منه وجعل اعرابه لما بعد الا بحذفه ومحل الجملة
الفعلية المنفية اى لا املك مع ما عملت فيه رفع لكونه خبر ان وان
مع اسمها او خبرها من مقول القول واخى يحتمل وجوها الاول
ان يكون مرفوعا تقديرا والواو فيه للعطف وفيه وجوه ايضا
اما ان يكون مبتدا خذف خبره اى واخى لا يملك الا نفسه
اوخبره

اوخبره مبتدا محذوف اى ومثلى احى بقرينة الكلام او عطف على
اسم ان او عطف على فاعل لا املك لوجود الفاصل او على محل فاعل فعل محذوف
اى ولا املك اخى الا نفسه او يضمر ان ويقدر الخبر تقديره وان اخى
لا يملك الا نفسه ليكون عطف جملة انا لا املك الثانى ان يكون
على جملة
الواو للحال وفيه وجوه ايضا الوجهان الاولان مع الخامس
الثالث ان يكون منصوبا وهو على وجوه اما عطف على نفسى
او على اسم ان او مفعول معه او يضمر ان ويقدر الخبر اى وان
اخى لا يملك الا نفسه ليكون عطف جملة على جملة انى لا املك
الرابع ان يكون مجرورا والواو للقسم اى وحق اخى والواو عطف
اما على الضمير المجرور اى وبرب اخى او على الضمير المجرور ونفسى
كذا قيل لكن فيه ضعف يعلم فى موضعه او على حذف المضاف
اى ونفسى اخى وابقاء المضاف اليه على اعرابه الاول كقولهم
اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا اى كل نار

على وجه فجملة الوجوه فى الحى ثمانية عشر كذا اعراب هذه
الاية فى كتب التفاسير بعضه تصريحا وبعضه تلويحا والله
اعلم تحقيقا وتصحيحا واما البيت فلقول ابى الطيب من طلب
المجد فليكن كعلى يهب الالف وهو يتم اعرابه من
اسم موصول مرفوع المحل للابتدائية طلب فعل ماض
فاعله مستتر فيه عايد الى من صلة المجد مفعول طلب
وليكن خبر المبتدا، الذى هو من بالفاء لان المبتدا،
اسم موصول كما سيجىء بعد وكان فى فليكن اما تامة او ناقصة
اذ كانت ناقصة فعلى خبرها اى فليكن الطالب للمجد
مماثلا لعلى وان كانت تامة فعلى حال من اسم كان
او صفة لمصدر محذوف اى كونا كائنا على نصب يهب
فعل مضارع واعله مستتر فيه عايد الى على الالف نصب
على انه مفعول له ومحل الجملة الفعلية اما نصب على انه
خبر كان

جر كان بعد الجر على تقدير الناقصة او على الحال من على
تقدير التامة او رفع على انه الخبر مبتدا، محذوف اى هو يهب
او صلة حذف موصولها اى كعلى الذى يهب الالف
والقدوة مع الموصول فى محل الجر لكونها صفة على او جملة مستانفة
بعد لما قال فليكن كعلى كمانة قال قايل ما شانه فاجاب بقوله يهب
الالف وهو يتم الواو فى وهو للحال وهو مرفوع المحل على الابتداء
ويتم خبره والجملة فى محل النصب للحالية وهذا القدر كاف
من الاقوال والله اعلم بحقايق الاحوال وقد حان وقت الشروع
الى اعراب ديباجة الكتاب المصباح بعون الله العزيز الوهاب
لكن لابد لنا اولا من بيان امور اربعة فى حث طالبى النحو قوله
على قراءة الامر الاول فى اثبات وجوب قراءة بيانه قراءة النحو واجبة
لانها يتوقف عليها الواجب وكل ما يتوقف عليه الواجب هو واجب
قوله واجبة اما بيان القغرى فلان توحيد الواجب تعالى واجب

بلاشبهة وهواى توحيد الكامل النافع موقوف
تصديق النبى ء م الموقوف على معرفة اعجاز نظم القران
الموقوفة على علم البيان الموقوف على علم النحو الموقوف
على الموقوف على ذلك الشى، والتوحيد موقوف على
قراءة النحو بهذه الوسايط واما بيان الكبرى وهو
ان ما يتوقف عليه الواجب فهو واجب فمعلوم
فى الاصولين فبعد بيان المقدمتين نشب المطلوب
وهو وجوب قراءة النحو والامر الثانى فى تعريفه
ليكون الطالب على بصيرة وهو ان يقال النحو علم
بقوانين يعرف بها احوال التركيب العربية من حيث
الاعراب والبناء والانصراف وعدمه فعلم من تعريفه
موضوعه وهو ما يبحث فى العلم عن اعراضه الذاتية
وهو هنا التركيب العربية واعراضها الذاتية احوالها

العارضة

العارضة لها من حيث هو هى من الاعراب والبناء
ومسايلها احكام هذه الاحوال الذاتية على هذه التركيب
كقولك هذا الاسم معرب او مبنى وغير ذلك
الامر الثالث فى بيان الغرض من النحو وهو العصمة عن
الخطاء فى المقال حتى يكون ذريعة الى علم البيان وهو
الى معرفة دقايق القران وهى الى تصديق النبى ء م عليه افضل
الصلوة واكمل الرضوان وهو الى توحيد الواجب
الذى هو رازق الانس والجن كما مر الامر
الرابع فى بيان سبب وضع هذا العلم وهو ان ابا
الاسود الدؤلى سمع قارئا ان الله برئ من المشركين
ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى امير المومنين على كرم
الله وجهه واخبره بذلك فقال امير المومنين هذا لمخالطة

العجم والعرب وكثرة المولدين فينا وقال علي رضي الله عنه
تعليما له اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف الاسم ما
انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف
ما اوجد معنى في غيره والفاعل مرفوع وما سواه فرع
عليه والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه
والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه وقال رضي الله
عليه بعد هذا المقال الا في الاسود اخ اي اقصد واجعل واحفظ
هذا فلذلك سمي هذا العلم نحوا وهذا المنقول عنه اصل
النحو ثم استبحر العلماء الراسخون والفضلاء العاملون كتبا
كثيرة واسهبوا جوامنه ابحاثا طويلة تسهيلا لتعلم العلم
وتيسيرا لمن بعدهم فبعد بيا هذا للمبتدي لابد الشروع
الى المقصود

د

نحو علم يا صول بعرف بها واخر الكلم من حيث الاعراب
حساب اسقاط الصلوة بربوط بغدد سكس شنك
ادر بوشنك بغدد اربوز درهم دريوز يكرم درش بغدد
بربوقت نماز اودر بوحساب بركلم بغدد طفر وقت
نماز اودر طفر وقت نماز بربوجوكونلك نماز در
وزيرا وتروابجب الى وقت اولو بوحساب اوزره
بربوت بغدد اوتوز كونك نمازين اودر اون اكى كشيده
بربلو نماز اودر بوحساب اوزره مقصود حاصل اولمغه

علومكه جوغكه صرف اولدر اناسى
انلسيز اوشاغوك جوقدر بابا سى
علومكه جوغلكى نحو اولدر اناسى انا سيدر
اوشاغوك جوقدر خطاسى

امّا بفتحها اولان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف الالف
الجارة من ان لانها تحذف كثيرا من ان المصدرية وان المثقلة
للتخفيف كقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان
جاءه الاعمى وكقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا اى لان
المساجد لله على ان اللام متعلق بلا تدعوا فصار ان كنت
منطلقا فاضمر كان من ان كنت المختصار فرقية ما عوضا
عنه فادغم النون في الميم وانقلب الضمير المتصل في كنت الى المنفصل
فصار اما انت منطلقا انطلقت اذا عرفت هذا فاعلم
ان امّا الاولى متضمنة بمعنى الشرط باتفاق واما الثانية
للشرط واما الثالثة فليست
من الكوفيين وفي الاولى اختلاف بين الزمخشري وابن الحا
جب ومذهب ابن الحاجب انها للشرط كان و
اومذهب الزمخشري انها متضمنة لمعنى الشرط واكثر
النحاة مائل الى المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال المصنف رحمة الله عليه امّا بعد حمد الله امّا كلمة
متضمنة بمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفاء في جوا
لزوما كثريا لا كليا اذ قد يحذف منه الفاء لوجود ما يدل
عليه من التلويح والايماء واما قلنا انها متضمنة بمعنى
الشرط لان اصل امّا بعد حمد الله مهما يكن من شيء زوما للاختصار
بعد حمد الله حذف مهما يكن من شيء زوما للاختصار
ثم اقيم مقامها امّا فصار امّا فاقول بعد حمد الله
اخرت الفاء الى جوابه ثم حذف اقول لدلالة المقام عليه
فصار امّا بعد حمد الله فاعلم ان امّا تكون على ثلاثة اقسام
مفردة كما الواقعة في هذا الكتاب ومركبة وهي على وجهين
لان الاصل فيها ما ان للشرط وما زيدة للتاكيد
فادغم النون في الميم لقرب المخرج فصار اما
المهملة ثم فتحت لدفع التباس بالما العاطفة فصار

النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز ان يكون مراد
ابن الحاجب بامّا امّا الثانية التي اصلها ان ما ومراد
الزمخشري بامّا امّا الاول المفردة المتضمنة بمعنى المهما
للثانية فمع لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في اللفظ فالتمثيل
فلا مزيدة عليه واستعمال امّا المفردة على وجهين الاول
امّا التفصيل ما الجملة المتكلم نحو انا اودّ واقلي امّا من
اودّه فالعالم وامّا من اقليه فالجاهل او نحو جاءني القوم
امّا زيد فاكرمته وامّا بكر فاهنته وامّا بشر فغضضت
وهذا على طريق التفصيل الاستيناف وهو ما وقع
جوابا لسؤال مقدر يعني لما قال المتكلم جاءني
القوم فكان قايلا قال ما فعلتهم فقال المتكلم مجيبا
عنه امّا زيد فاكرمته الى آخره او استعمل اوايل الكلام
المنقطع عما قبله ومنه مهما تاتني في اوايل الكتب فلما
اقيم امّا هذه مقام مهما يكون الى آخره تضمنت معنى
الابتداء والشرط اللذين في مهما يكون فالنظر الى

الاول

الاول يقتضي ان يدخل على الاسم والى الثاني
يقتضي ان يدخل على الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين
سهو كل لان الاجتماع الاسم والفعل دفعة واحدة بفتح الضاد
متعذرة فلهما الاسم دايما ويلزم الفاء في جوابه الكثريا
فضاء لحق ما كان وابقاء له بقدر الامكان وما وقع
في قوله تعالى فاما ان كان من اصحاب اليمين الاية وقوله
وقوله امّا ذهب فعل ماض ما وذا بامّا المتوني ان
كان الاية وبامّا ذهب لفظ ذهب فالمتوني واللفظ
اسمان فالمراد بقولنا يليها الاسم لفظا او تقديرا ففي
الصورتين وان لم يليها الاسم لفظا لكن يليها تقديرا
فلا اشكال كما يرى بعد من الظروف المكانية لانه
من قبيل الجهات الست لكن ههنا استعير وتجعلت
للزمان لكونها مضافا الى الزمان لان تقديره بعد
رمين الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئت بعد الظهر
او بعد العصر فمثال الجهات الست ثلثة فعدة الاثنا

امّا ان استعمل مضافة الى شئ نحو جئت بعد زيد
او قبل زيد وكذا باقي الجهات الست او استعملت مقطوعة
عنها والاول معرب منصوب على الظرفية ان لم
يليها العوامل وان يليها كانت على ما تقتضيه العوامل
لانها من قبيل ما استعمل اسما او ظرفا فلا يلزم الظرفية
دايما والثاني لا يخلو امّا ان يكون المضاف اليه منويا او
لا بل يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت اليه اصلا فالاول
مبني على الضم نحو جئتك من بعد او قبل وانما بني
على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارض وعلى
الضم جبرا للمحذوف بالضم الذي هو اقوى الحركات
والثاني معرب كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء القراح فقبلا منصوب امّا
خبر كان ان كانت ناقصة او على الظرفية ان كانت
تامة وانما بني في الاول لمشابهتها الحرف في الا
حتياج الى ما اضيف اليه بخلاف الثاني فانها جعلت

الجهات الست

السلام

اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام والاضافة
مع يرفع وينصب كالفعل نحو عجبت من ضرب زيدٌ عمروًا اى
من ان ضرب زيد عمروًا وهذه الحالة اقوى من احواله
الثلثة لقوة تشبهه بالفعل فيعمل علما لانه نكرة كالفعل
والثانى ان يعمل مضاف كما مر وهذا ضعيف من الاول
لانه معرفة بخلاف الفعل لكنه عارٍ عن الالف واللام
فبهذا الحيثية مشابه الفعل فيعمل عمله والثالث
ان يعمل معرفا باللام نحو اعجبنى الضرب زيدٍ عمرًا وهذا
اضعف من القسمين الاولين لكونه معرفة صورةً و
معنًى ولذلك لايعمل الا فى الضرورة لقوله الشاعر لقد
علمت اولى المغيرة انّنى كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
وهو نادر مع ان يحتمل ان يكون نصب مسمعا بفعل
مقدر وهو اعنى او بمصدر محذوف آخر من منونٍ تقديرين
عن الضرب ضربٍ مسمعا لايقال قد ثبت عمله فى
التنزيل فكيف يحتمل على الضرورة وهو قوله تعالى لا

اقسام

لايحب الله الجهر بالسوء فى الآية متعلق بالجهر وهو
عامل فيه مع انه معرف باللام قلنا نقول المراد ههنا
بالعمل العمل بغير واسطة وفى الآية بواسطة حرف الجر
فلا نقض عليه ذى بمعنى الصاحب وهو وضع للتوصل فى جعل
اسم الجنس صفة لشئ كالفرس والمال والانعام مثلا لايقال
جاءنى زيد الفرس والمال بل ذو الفرس وذو المال وكذا لايقال
الله الانعام بل يقال ذى الانعام ولايقطع ذو عن الاضافة
ولايضاف الى العلم والضمير لفقدان الجنسية فيهما اما قوله
انما يعرف ذو الفضل من الناس الاذو وفاء فشاذ لايقاس
عليه شئ فى ههنا لجعل الانعام صفة لله وهواى ذو من
الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه
واخوه وفوه وهنوه حموها وذو مال فانتها بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرًا فى الاكثر وشرط كونها مضافة الى
غير ياء المتكلم لانتها ان لم تضف يكون اعرابها بالحركات
نحو جاءنى اب ورايت اباً ومررت باب وان كانت مضافة

الى ياء

بسقوط التنوين بالاضافة لان اصله جاعل النحو لا
معنوية حتى تفيد التعريف يعنى ان الاضافة ص
قسمان لفظية وهى اضافة اسم الفاعل الى المفعول
او المفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال
او الاستقبال نحو مررت برجل ضاب زيد الآن او غدا ومعمور
الدار كذلك واما اضافة اسم الفاعل الذى اذا اريد به
الماضى او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف نحو مررت بزيد
ضاربك امس ومالك عبده والصفة المشبهة الى فا
علها نحو مررت برجل حسن الوجه وما عدها معنوية
مفيدة للتعريف او للتخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة
او نكرة نحو جانى غلام زيد او رجل واتما افادتها هذه
الاضافة المعنوية دون اللفظية لان اتصالها ههنا
ههنا فى اللفظ والمعنى وفى اللفظية فى اللفظ فقط والمعنى
على الانفصال ولهذا سميت لفظية فجاعل اسم الفاعل
اضيف الى مفعوله وهو النحو مراكمنيه الحال او الاستقبال

لدلا

لدلالة عليه فى مفعولين وهما النحو والكاف فى كالملح ولا
يعمل ما لم يكن بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد باحد
الاشياء الستة كما سيجئ فيكون اضافة لفظية فى تقدير
الانفصال غير مفيدة للتعريف والتخصيص فلا يقع كونه
صفة له فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع والنصب ايضا
اما الرفع فعلى انه خبر مبتدا محذوف اى هو جاعل النحو واما
النصب فبتقدير اعنى او امدح فان قيل بعد جعلكم اياه بدلا
منه فهو من اى قسم من اقسام البدل لان اقسامه
اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين وبدل البعض من الكل نحو جانى
القوم اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال نحو سلب
زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار يعنى اذا
اراد ان يقول مررت بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تدارك
فقال حمار لدفع هذا الغلط فيكون الغلط مبدلا منه
فمعنى بدل الشئ من الغلط وهذا لا يكون الا من غير

اى حمار

غير روية وفكر فجاعل لا يجوز ان يكون من الاول والثانى
لاشعارهما الكلية والجزئية وهو منفال عنهما ولا
من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل فى الاجسام
غالبا وهو منزه عن الاجسام ولا من الرابع وهو الغلط فلا
يكون جاعل بدلا من الله لان انتفاء الاقسام عنه
باسرها تدل على انتفاء المقسم عنه وهذا معنى قول اهل
المعقول لا وجود للعام الا فى ضمن الخاص والافراد
قلنا التحقيق ههنا ان القول ببدلية جاعل من
الله مجاز مرسل من قبل اطلاق اسم المتبوع على التابع
النحو وعمله يدل على هذا التقدير لاشتراط باعتمادها اما على
الموصوف او غيره اذ لو لم يكن التقدير كذلك يبطل العمل
ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو
وجوب النعت اذا ابدل النكرة من المعرفة او ترك
الحسن على مذهب الجمهور كما مر بيانه فيكون
فيه من القسم الاول مجازا بمعنى بدل البعض من الكل

لابدل

لا بدل الكل من الكل حتى يلزم ما بيان ما ذكرتم من ايهام
الجزئية والكلية وبدليته جاعل على المجازية من القسم
الثالث وان كان كونه من الاول فمعنى الاشتمال وجود
المتعلق بينهما كما صرح به النحاة فلا يلزم ما ذكرتم من ايهام
الجزئية هذا لكن بقى ههنا سؤال ناشئ عن اقسام البدل
وهو ان قولنا جانى زيد غلامه او اخوه او حماره من
اى قسم من الابدال اربعة قلنا انه من الرابع وهو بدل
الغلط لان عدم كونه من الاول والثانى ظاهر وكذا من
الثالث وهو بدل الاشتمال لان شرطه كون المتبوع
بحيث يطلق ويراد به التابع وكون القصد عند ذكره منتظرة و
متشوقة الى ذكر التابع وهذا الشرط منتف فيما قلتم من المثال
فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين انه من بدل الغلط لا
لانحصار الاقسام فى الاربعة كذا قال فى حواشى المطول للشريف
الدين الجرجانى لكن فيه ما فيه لا يخفى عن الفطن فى الكلام
متعلق بجاعل والمفعول الثانى بجاعل قوله كالملح اما الكاف

وحده ان جعلناها بمعنى المثل والجار مع المجرور ان جعلناها
حرف جر اى كاينا كالملح وفى الطعام متعلق بجاعل ايضا
فكلاهما ظرف للغو لا مستقر فان قلت ما الفرق بين
الظرف اللغو والمستقر قلنا ان الظرف انما يكون
مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون المتعلق
متضمنا فيه والثانى ان يكون المتعلق من الافعال العامة كا
لحصول والكون والوجود والاستقرار والثالث ان
يكون المتعلق مقدرا غير مذكور واحترزنا بالشرط الاول عن مثل
مررت بزيد فان المتعلق هو المرور والمرور ليس متضمنا
فى الجار والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف واحترزنا بالثانى
عن قولنا زيد فى الدار اذا قدر متعلقه كائن بقرينة دالة عليه
فيكون ههنا المتعلق متضمنا مقدرا فى الظرف لكنه ليس من
الافعال العامة ولذلك احتاج ذلك المتعلق الى قرينة وان كان عاما
لما احتاج اليها واحترزنا بالثالث عنا اذا كان المتعلق متضمنا
للظرف ومن الافعال العامة لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل
فى الدار

غاية وهى الرحمة واعلم ان حروف العطف عشرة عند
بعض النحاة ومنه ابن الحاجب وهى الواو والفاء وثم
وحتى واو وواما وام ولا وبل ولكن وتسعة عند بعض
ومنه الزمخشري وهى ما عدا ما لا تين فيها مانعا لكونها
للعطف من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه
نحو قولنا جاءنى اما زيد واما عمرو والثانى دخول حرف
الجر عليها العطف عليها فى واما عمرو فلو كانت حرف العطف
لامتنع دخول حرف عطف الاخرى عليها الا يرى انه لا يقال
جاءنى زيد وا وعمرو فلهذين المانعين لم يجعل العطف
والحاصل انهم لم يجعلوا ما حرف عطف لورود السؤال على
من يجعلها له فى قولنا جاءنى اما زيد واما عمرو وبات يقال
ان حرف العطف فيه اما الاول او الثانية وان كان الاول
فالمعطوف عليه وان كان الثانية فاى حاجة الى الواو
التى هى حرف العطف وحل هذا الاشكال مبنى على تمهيد
المقدمة وهى ان النحاة فى اما المسبوقة بمثلها ثلثة
اقوال

اقوال فقول بعضهم ان اما فيه ليست عاطفة للاولى والثانية
والعاطفة هو الواو واما هنا للتردد والتقسيم فقط
وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية دون اما الاولى
للتردد فقط واما الثانية للتردد وعطف عمرو على زيد فى المثال
المذكور وقول بعضهم اما الاولى واما الثانية مجموعها
حرف عطف والواو وحكما قلنا قد عطفت اما الثانية
على اما الاولى واما الاولى واما الثانية فقد عطفتا عمرو
على زيد فاندفع السؤال على هذه الاقوال الثلثة ظاهر
فافهم فالبحث عن معانى هذه الحروف العاطفة وبيان
الفرق بينهما لا يليق وهذه المقام على نبيه على حرف
جر تنبيه مجرور بها والضمير المجرور المحل لكونه مضافا اليه
النبى وهو راجع الى الله مع الجار والمجرور متعلق بالصلوة و
والنبى وهو النبوة وهى على وزن فعولة كالمذكورة والانو
شكة وهى ما ارتفع من الارض فيكون معنى النبى الذى
شرف على سائر الخلق وهو حر فعيل بمعنى المفعول
النبى

كون الثاني اوضح من الاول لجواز ان يحصل الايضاح
من اجتماعهما وهو الايضاح غالبا وان جيئ بالمدح
كما قال صاحب الكشاف ان البيت الحرام في قوله تعالى
جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان الكعبة جيئ
به للمدح لا للايضاح كما جيئ به الصفة كذلك ما الفرق
بينه وبين الصفة لان الصفة مشتقة غالبا بخلافه وبينه و
بين البدل ان البدل مقصود بالنسبة في الكلام وذكر المبدل
فيه كالباطل وعطف البيان بالعكس لان المقصود
فيه هو الاول دون الثاني ثم وصف بكمال الغاية بقوله
سيد الانام اى مقتدى الانام اي خلايق سيد محمد
نور على انه صفة محمد والانام مجرور لكونه مضافا اليه
لسيد ثم الصفة اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن
عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم
لان رجل نكرة بحسب الوضع يحتمل لكل فرد من افراد
الرجال فلما قلت عالم قللت ذلك الاحتمال وخصصته

لفرد من افراد العالم او للتوضيح وهو عبارة عن الرفع الاحتمال
الحاصل في المعارف نحو زيد العالم او الناجر لان زيدا يحتمل
الناجر وغيره فلما قلت الناجر قللت به فوضحته
وعنيته او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو زيد الجاهل
او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو ذهب امس الدابر
فان امس يدل على المرور والدابر تاكيد له وهذا اى كونه
للمدح انما اذا كان الموصوف معلوما قبل الوصف والا يكون
من قبيل التخصيص او التوضيح والصفة ههنا اى في قول محمد
سيد الانام لمجرد المدح وعلى آله معطوف على بنيه والضمير
راجع الى محمد النبي عم والجار والمجرور متعلق بالصلوة و
اصل آل اهل أو أوك وعن الكسائي سمعت اعرابيا
فصيحا يقول اهل اهيل وآل اويل او اول وخص
استعمالها في الاشراف ومن له خطر عظيم دنيويا
كان او اخرويا بخلاف الاهل واصحابه جمع صاحب
كظاهر واظهار وهو معطوف على آله والضمير مجرور المحل

لاضافة

الحقيقة هي الاعمال الصالحة فيكون كل مؤمن مسلما وليس
كل مسلم مؤمنا اذ رب شخص يرى مسلما في الظاهر وهو
غير منقاد ومعتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين هما
لفظان مترادفان فكل مؤمن مسلم وبالعكس هذا معنا
هما الاصطلاحي واما اللغوي فالايمان هو التصديق
والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول في السلم
والوصول وباقي البحث مذكور في الاوصول فلما قال
المصنف اما اورد جوابه بالفاء بقوله فان الولد الاعز
الفاء جواب اما لتضمنها معنى الشرط كما مر وان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن و
ليت ولعل وعمل هذه الحروف نصب الاسم ورفع الخبر
مثل ان زيدا قايم وكذا غيره فالولد منصوب لانه اسم
ان والاعز منصوب على انه صفة الولد ومشابهة هذا
الحروف بالافعال في ملازمتها الاسماء كالافعال وكون
اواخرها مبنية على الفتح كالافعال الماضية وانها ثلاثي

وربما تكلم الافعال فلما مشابهتها بهذه المشابهة الحق منصوبها
بها ملحقا بالمفعول ومرفوعها بالفاعل ملحقا وهذا مذهب ابي جعل
البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو كان مرتفع به قبل
دخول هذا الحروف والعامل الحروف فيهما ورخصا يص هذه
الحروف لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها فلا
يقال ان قايم زيدا ليلا يشابهن الفعل في العمل الا اذا كان
الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه الخبر على الاسم لتنزله بمنزلة
الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة الاتصال والالام
لتنزاج كقولك ان في الدار زيدا وفي التنزيل ان الينا
اياهم ثم ان علينا حسابهم وقد يحذف اخبارها
نحو ان مالا وان ولدا اي ان لنا مالا وان ولدا هذا
في الظرف واما غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم والذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام قال صاحب الكشاف واللباب اما الاسم
فلا يحذف وعلته القالي لان الاسم مشبهة بالمفعول
والخبر

منه

لانه ليس على اسمه وهو كونه فضلة ينتم الكلام بدونه
ويجوز تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها مثل كان
قايما زيد لانه كتقديم المفعول على الفاعل وهو جايز وفي هذه
الافعال يجوز تقديم اخبارها على انفسها مثل قايما كان زيد
وهو على ثلثة اقسام قسم يجوز بالاتفاق وهو من كان
الى راح لانها افعال صريحة فيجاز تقديم المنصوب عليها
وقسم لا يجوز اتفاق وهو في اول ما وهو كلمة مانعة من التقديم
لانها اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية فلا يتقدم
معموله عليها وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز
نحو قايما ليس زيد لوقوعه في القرآن نحو يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم العذاب واذا تقدم معموله اى ليس فتقديم
معموله عليه اولى وهذه الجملة للازال الى قوله لما استظهر جملة
معترضة بين اسم ان وخبرها ولا محل لها من الاعراب لان
الجملة لا يستحق الاعراب ما لم تقع موقع المفرد وما يقال
ان الجملة المعترضة من الازال الى قوله اردت ليس بشئ

تامل قصد المنصف الى بيان سبب التلبيط بهذا الولد
فقال لما استظهر قراءة وحفظ عن ظهر القلب اعلم ان لما
يجئ على اربعة اوجه فعلى نحو لما قالوا وجازمة اذا دخل على
المضارع نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل على الماضي نحو
جئتك لما ضرب زيد اى حين ضربه وبمعنى الا اذا لم يدخل لما
عليهما نحو قوله تع لما عليها حافظ اى الا عليها حافظ في قوله
المنصف لما استظهر بمعنى حين لدخولها على الماضي وهو هنا
اسم مبني والاتحاد الصورى بين كونه اسما وبين كونه
حرفا سبب بنائه كما فانه مبني حال الاسمية لجموده اسما
على صورة الحرفية كذلك لما استظهر فعل ماضي فاعله مستتر
فيه عايد الى الولد ومحل الجملة الفعلية جر لكونها مضافا اليها
لما والجملة التي اضيف اليها لا بد ان يكون فعلية لما فيها اى
في لما من معنى المجازات والعامل فيها اردت اى اردت تلبيط قوت
استظهارها دون استظهر لانه مضاف اليه لما والمضاف
اليه لا يعمل في المضاف لكونهما شيئا واحدا في الظاهر والا لزم

لان العامل في لما اردت واردت مع معموله خبر ان وهو ان مص
اخبر لفظا لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة الى لما استظهر لا
الى ادرت والى اهل مجرور بالى والخبر مجرور لانه مضاف اليه
لاهل والجار مع المجرور متعلق بقوله مودودا ومعطوف على
مسعودا تقديره ومودودا الى اهل الخبر ثم اخر رعاية لامر
السجع وبه سقط ما قيل ان حق الظرف اللغو التاخر
ابدا لكونه فضلة في الكلام وان حق الظرف المستقر
التقديم لكونه عمدة ومحتاجا اليه فهضا قدم اللغو وهو
قوله الى اهل الخبر على قوله مودودا اعنى سقط هذه
السؤال بقوله قدم رعاية لامر السجع وان كان حقه
التاخير فان قيل ما السبب والنكتة في تقديم له على كفوا في
قوله تع ولم يكن له كفوا احد قلنا له ظرف لغو متعلق
بقوله بكفوا قلت انما قدم له عليه لاهتمام بشانه اذ
الآية انما هي مسوقة لنفي المكافات عن ذات الله تع
وهذا الغرض مستفاد من هذا الظرف فكان تقديم اهم

تامل

كون الشئ عاملا في نفسه وهو غير جايز مختصر منصوب على
انه مفعول استظهر وهو مضاف الى الاقناع اضافة
المسمّى الى الاسم نحو سعيد كورز اى المختصر الذى هو الاقناع
وكشف اى ازال عنه اى عن المختصر الواو وفي وكشف
للعطف وكشف فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الولد
ومحل الجملة جرّ لكونها معطوفة على جملة استظهر بحفظ
الباء في الاستعانة اى كشف عنه بالاستعانة حفظ وهو
حرف جرّ وحفظ مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكشف
والضمير في بحفظ مجرور المحل لكونه مضافا اليه للحفظ و
هو يجوز ان يكون عايدًا الى الولد فيكون من اضافة المصدر
الى الفاعل والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد المختصر
ويجوز ان يكون عايدًا الى المختصر فيكون من اضافة المصدر
الى المفعول والفاعل متروك تقديره بحفظ المختصر الولد
فضلة منصوب لانه مفعول كشف ومضاف الى الاقناع
وهو ما تغطّى المرأة به راسها فضلة مائل الى وجهه

وفيه

وفيه استعارة بالكناية لان المصنف شبّه المختصر
بالمراة المحبوبة في المقبولية وميلان النفس اليها واثبت له
مايلزمها من القناع وهذا تشبيه المضمر والاستعارة مكنية والاثبات
الذكورة استعارة تخيلية من القناع وهي قرينة للمكنية فيهما مثلا
زمان وجودًا وفي كشف استعارة تبعية لان معناه ازال
صعابه ونال به مراده وطرح الجهل عن نفسه واحاط اى
ادركه بتمامه وكماله واعرابه كاعراب كشف من غير فرق
بمفرداته منعلق باحاط اى مسائله وابحاثه والضمير مجرور
المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عايد الى المختصر حفظا منصوب
على التميز وهو فاعل في المعنى لان المعنى احاط حفظ و
التميز اما بمعنى الفاعل كهذا وقوله تعالى واشتعل الراس
شيبًا اى شيب راسي او بمعنى المفعول كقوله تع وفجرنا
الارض اى عيونا الارض وانقن اى احكم واثبت و
هذه الجملة الفعلية معطوفة على جملة احاط او استظهر
وباقي اعرابه ظاهر ما موصولة لا بدّ لها من صلة

مشتملة على الضمير العايد الى الموصول لان الموصول مع
صلته لما تنزّلا منزلة الشئ الواحد فلا بدّ من شئ يصل
بينهما ويجوز حذف هذا العايد اذا كان منصوبًا نحو قوله
تعالى هذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه الله ونحو ذلك
والصلة لا بدّ ان يكون من احدى الجمل الاربع الاخبارية
اى لا الاسمية نحو الذى ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذى
انطلق ابوه عمرو والظرفية نحو الذى في الدار خالد والشرطية
نحو الذى ان تكرمه يكرمك بشر وقوله فيه اى في المختصر
صلتها والضمير المستكن في فيه المتعلّق بحصل بعد حذف لان
تقديره انقن ما حصل فيه فاعل للظرف وعايد الى ما والضمير
البارز في فيه مجرور المحل راجع الى المختصر والموصول مع الصلة
منصوب المحل على انه مفعول انقن ولما كان في قوله
ما فيه من الابهام بيّن بقوله من النحو والجار والمجرور
منصوب المحل على انه حال وهي اما لبيان هيئة الفاعل
نحو جاء نى زيد راكبًا او المفعول نحو رايت زيدًا ماشيًا

وهذا اكثر

وهذا اكثر لانه قد يقع الحال من المبتدا والخبر والمضاف اليه لكنه
قليل لا يكون الا في الكلام المتيقن وهذه الحال اما لبيان هيئة
الفاعل ان جعلناها حالا من الضمير المستكن في فيه لانه فاعل
الظرف كما مرّ والعامل فيها الظرف او لبيان هيئة المفعول ان
جعلناها حالا من الموصول لانه مفعول انقن فالعامل
فيه وهو انقن لان العامل في الحال هو عامل في ذى الحال ومن
في من النحو بيانية ومن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها
ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش
وحال ان كان ما قبلها معرفة كما في ما فيه من النحو لان الموصول
مع الصلة معرفة وكقوله تع فاجتنبوا الرجس من الاوثان
فان من الاوثان حال من الرجس فان قيل كيف يمكن
ان يكون الموصول مع الصلة معرفة وكلّ منهما نكرة وانضمام
النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع
وانضمام النكرة هيئة مفيدة التعريف وان كان كلّ منهما نكرة
كقول بعض المنطقيين ان انضمام كلّ الى كلّ يفيد الجزئية

او نقول ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب
فيجاز ان توضع وتخصص المبهم الذى هو الموصول
فاعلم ان قول النحات يجب ان العامل فى الحال هو
العامل فى ذى الحال وانما هو مذهب اكثرهم والا ينتقض
بقوله تع وان هذه امتكم امة واحدة فامة حال والعا
مل فيها اسم الاشارة وامتكم ذوى الحال والعامل فيها اى كذا ذكر
فى شرح التسهيل لفظا ومعنى منصوبان على التميز من قوله
انفس لان الاتقان قد يكون من جهة اللفظ او من جهة المعنى
او من جهتهما معا فلما قال لفظا ومعنى علم ان اتقانه اياه من
جهة اللفظ والمعنى معا فهو تمييز عن الجملة وبمعنى المفعول لان
معناه اتقن لفظه ومعناه اردت فعل فاعل ان مصدرية المظ
فعل مضارع منصوب به بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير
البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول المظ وعايد
الى الولد والمظ منصوب المحل على انه مفعول اردت
داردت مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان اى ان

الولد

والى بكر كنية الامام ومن اقسام العلم لان العلم اى ما جعل
علما بمعنى اللغة لا بمعنى اصطلاحى لان العلم لا يخلو
اما ان يصدر بأب وام اولى والاول كنية كابى بكر وابى
عمرو ام كلثوم والثانى اما ان يقصد به الذم او المدح اولا فالا
ول اللقب والثانى العلم عبد القاهر عطف البيان لابى
بكر ابن سقطت سقطت الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين
وهو مجرور لكونه صفة عبد القاهر وهو مضاف الى العبد وهو
مضاف الى الرحمن الجرجانى صفة نسبية الامام لان المراد
معرفة الامام لا معرفة اباه سبق فعل ماض فاعله الله و
مفعوله شراه اى قبره ومنزله منصوب تقديرا والضمير
مجرور المحل لانه مضاف اليه شراه عايد الى الامام و
سقى قد يتعدى الى مفعولين كقوله تع ووسقاهم
ربهم شرابا طهورا وجعل فعل ماض من الجعل وهو من
افعال القلوب يتعدى الى المفعولين الممتنع الاقتصار
على احدهما فاعله مستتر فيه عايد الى الله الجنة مفعول

مفعول

فان الولد الاعز مراد بنى تليط ومعنى المظ اى أزيقه
واطبخه وفيه استعارة مكنية لان المصنف شبه فى نفسه
الكلام الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت
له ما يلازم المطعومات من الاذاقة والاطعام وهذه
الاثبات استعارة تخيلية كما مر ومعناه المحقق الترتيبة
والتعليم من كلام مجرور بمن متعلق بالمظ الامام مجرور
مضاف اليه الكلام المحقق مجرور على انه صفة الامام
والبحر بدر معطوف على المحقق ومعنى البحر العالم المتقين
وهو منصوب من البحر لان العالم مجموع العلم كما ان البحر مجموع
الماء والعلم والماء سبب الحيوة اما الماء فظاهر واما
العلم فقوله تع من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا فلهذا لمنا
سبة يطلق البحر المقلوب من البحير على العالم المتقين والتدقيق
من دق الشئ اذا علمه على وجه اليقين واطلع فيه على ستر
خفى وهو مجرور صفة البحر اى بحر وبدل من الامام
بكر مجرور مضاف اليه لابى والكلام فى ابى كالكلام فى ذى الانعام

اول مفعول سقاه اى مكانه مفعول الثانى وضمير كضمير سقاه و
هذان الفعلان اعنى سقى وجعل خبران لفظا لكونهما انشآن
معنى لكونهما دعاء والدعاء فى قوة الامر وانما عطف على الاخبار
باعتبار الصورة ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها موقع
المفرد وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظى
وتقديرى ومحلى فاللفظى فى خمسة مواضع الاول فيما اخره
حرف صحيح كما لا يخفى من نحو زيد وعمرو ونحو جاءنى زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وكذا غيره او فى حكم الصحيح وهو ما اخره ياء
او واو ساكن ما قبلهما نحو ظبى او ولو فانهما فى حكم الصحيح
فى تحمل الحركات الثلثة نحو هذا ظبى ورايت ظبيا ومررت بظبى
وكذا الواو والثانى فى الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء
المتكلم نحو ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال الثالث
فى التثنية مثل الزيدان نحو جاءنى الزيدان ورايت الزيدين
ومررت بزيدين الرابع الجمع الصحيح ولو عشرون واخواته
نحو جاءنى الزيدون والزيدين وعشرون واخواته الخامس

في كلا مضافا الى مضمر حالة الرفع بالالف وحالة النصب
والجر بالياء مثل رايت كليهما ومررت بكليهما فان اعراب
هذه الاسماء اى من الاسماء الستة التي ألحقنا بالحروف و
لفظي لان حروف الاعراب في هذه الاسماء ملفوظة والتقديري
في سبعة مواضع الاول في الاسماء التي اواخرها الف
مقصورة سواء كانت للمناء بنده مثل حبلى وبشرى ومنقلبة
عن الواو والياء مثل عصا ورحا وغيرهما نحو هذا عصا
ورايت عصا ومررت بعصا وكذا غيره وانما صار اعراب
هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول الالف الحركة مادام الفا
الثاني مما اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ورايت
غلامي ومررت بغلامي اوجمعا موصوفا بان يكون اعرابه
بالحركات نحو هذا مسلماني ورايت مسلماتي ومررت
بمسلماتي في احوال الثلث في مذهب الاصح وفي قول
بعضهم حالة الجر لفظي لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا مو
صوفا بان يكون اعرابه بالحركة عن الجمع المذكر السالم فان

اعرابه

فان اعرابه حالة النصب والجر مضافة الى ياء المتكلم لفظي
في النصب والجر نحو رايت مسلمتي [illegible] ومررت
بمسلمتي لوجود الياء التي هي علامة النصب والجر فيهما وتقديري
في الرفع نحو جاءني مسلمتي اصله مسلموي فالياء ادغمت في
ياء المتكلم منقلبة عن الواو والواو التي هي علامة الرفع مقدرة
في الياء فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديري الثالث
ما فيه اعراب المحكي اما في جملة منقولة الى العلمية نحو باطبط
شرا شاب قرناها وزرجبا علم شخص او مفرد في قولك لمن
قال جاءني زيدا في استفسار من يقول ضربت زيدا وذلك ان
كل اسم كان معربا في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعرابه
المحكي تقديري وفي خمسة عشر علما على الفتح في قول الرابع
في الاسماء المنقوصة وهي الاسماء التي في اواخرها ياء
مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي حالة الرفع والجر نحو جاءني
القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة والكسرة
على الياء وحالة النصب لفظي بخفة الفتحة عليها نحو رايت

القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان في حالة النصب ايضا
للضرورة كقوله مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما
كان مدفونا والاشتهاد في ان موالينا بالسكون حالة النصب
لانه مفعول لاسمع المقدر الدال عليه مهلا وكذا في مثل
اعطى القوس باريها بالسكون حالة النصب الخامس
في الجمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءني صالحو
القوم ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فاعرابه
بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا لكنهما سقطتا في اللفظ
لملاقاتهما ساكنا بعدهما وهو لام التعريف في القوم
فالحرف الذي به الاعراب غير ملفوظ بهما فهو معرب
تقديريا بالحروف اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر فيه هو اللفظ
وليس في اللفظ واو ولا ياء وقولنا ملاقيا ساكنا
بعده يشتمل اى ساكنا كان من لام التعريف والاسم
الذي اوله همزة وصل نحو جاءني صالحوا بنك الى آخره
فلو لم يلاق ساكن كقولك صالحوا بلدك وصالحي بلدك كان

الواو

الواو والياء ملفوظا بهما فهو كان معربا بالحروف لفظا فلذ
لك احترز عنه السادس في الاسماء الستة اذا الاقاها
ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا نحو ابو البشر وابا
البشر السابع في التثنية مضافة ولاقاها ساكن بعدها
في حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه بالالف وهي سا
قطة في اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب تقديرا بالالف
بخلاف النصب والجر ينظرت الى ثوبي ابنك ورايت ثو
بي ابنك بكسر الياء فيهما لان اعرابهما بالياء وهي باقية لفظا
فيكون معربا لفظا وهو ظاهر وانما اطنبنا الكلام في هذا المقام
لانه من مزالق الاقدام ومما يحتاج اليه دايما واما المحلي
فهي الاسماء المبنية كالموصولات والمضمرات واسماء الا
شارة وهي كلا فعال الماضية والجمل والحروف فان الاعراب
في هذه المذكورات محلي لا لفظي ولا تقديري والفرق بين
التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث اى الشيء واللفظ
استحقت الكلمة الاعراب التقديري والمحلي انما يستعمل

لكن لا يظهر فائدة الاعراب
فيها مالم تركب كما في الاسماء المذ
كورة في الاعراب

حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها على معنى انتهاء وقعت
في محلي مجموع لو وقع فيه غير يظهر فيها الاعراب والمانع من الاعراب
في المحلي مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع في التقديري فانه حرف
الآخير فليتامل فانه من نفايس النحو حتى يعلق اي تثبت
من عَلِقَ الشيءُ الشيءَ اذا تثبت وبيان هذا التركيب موقوف
على تمهيد مقدمة وهي ان حتى يجيئ على ثلثة معان الاول
الجر نحو اكلت السمكة حتى راسها فان المجرور اما ان يكون
ما ينتهي به المذكور قبلها كالراس في اكلت السمكة حتى
راسها فان الراس ما ينتهي به الاجزاء الاخير منها المذكور
او ينتهي المذكور عند ذلك المجرور نحو نمت البارحة حتى الصباح
والصباح شيئ ينتهي الليلة عنده لانه ليس بجزء منها بل ملاق
بها ثم اختلف النحاة في ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها
ام لا فقال عبد القاهر ان حتى ظاهر في ان ما بعدها لا يدخل
فيما قبلها واكل الراس وتم الصباح في المثالين المذكور
بين وكذا عند ابن الحاجب وجار الله العلامة وعند

اكثر النحاة

اكثر النحاة لا يدخل هكذا قال ابن جني وابو نصر الا ابن هذا الفارسي
لا خلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان كان المذكور
قبلها بعدها بعضا للمذكور قبلها يدخل كالراس مثلا والا
فلا يدخل كالصباح وعلى هذا اشارة في كلام المبرد في
المقتضب وفي كلام ابن الدهان في الفصول الثاني كونها للعطف
نحو جاء في زيد حتى عمرو ورايت زيدا حتى عمرا ومررت بزيد
حتى عمرو ولكن شرط هذا مجانسة ما بعدها لما قبلها لانها للغاية
او للدلالة على احد طرفي الشيئ والغاية والطرف لا يكونان الا
من جنس المغيا وذي الطرف فلا يقال جاء في القوم حتى حمار
ولا رايت الرجل حتى امراة ولا اكلت الخبز حتى الرمان الثالث
كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما بعدها مبتدا وخبرا
نحو جاء في القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا نحو جاء في
العلماء حتى ذهب الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم
انها في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة بمعنى كي وان المصدر
المقدرة مقدرة بعدها والفعل منصوب بها لان حرف الجر

لا يدخل على الفعل الا تقديرا ان بعده والشرط ان يكون ما
بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت كي ادخل
الجنة وهنا كذلك لان العلق بطيئ شيئ ينتهي المذكور
قبل حتى وهو ارادة التلميظ عنده لابيه وهو ظاهر ويجوز
ان يكون عاطفة فيكون يعلق معطوف على المظ فيكون
الجملة منصوب المحل لكونها معطوفة على الجملة التي كذلك
وهي المظ لانها مفعول اردت وشرط كونها للعطف وهو
كون ما بعدها مجانسا لما قبلها موجود هنا لان حتى
ههنا للدلالة على احد طرفي الشيئ وهو ارادة تعليم العلم
للولد وطرفاه ارادة التلميظ والعلوق بطبعه فيكون بين
التلميظ والعلق مجانسة فلا يجوز ان يكون ابتدائية
لانه ما بعدها لا يمتداء وخبره ولا كلام مستقل منقطع
عما قبلها فلا يكون ابتدائية ام حين تنظر في هذا البحث
فانه من غوامض النحو بطبعه متعلق بيعلق والضمير
مجرور المحل لاضافة في الحكمة الطبع اليه عايد الى الولد وهو

ما يكون

ما يكون مبتداء الحركة مطلقا سواء كان لها شعور كحركة الحيوانات
او لا يكون كحركة الافلاك وحركة الاحجار والطبيعة ما يكون
مبتداء الحركة من غير شعور هكذا قال الامام في شرح الاشارة
فالفرق بين الطبع والطبيعة بالعموم والخصوص مطلق
والعام هو الطبع والمراد هنا من الطبع الذات فمعنى بطبعه
اي بذاته ونفسه من لفظ مجرور بمن والهاء مجرور ايضا المحلا
لاضافة اللفظ اليه عايد الى الامام فهو من اضافة المصدر الى الفاعل
والعطف مجرور صفة اللفظ والجار والمجرور في محل النصب على
انه حال من فاعل يعلق وهو ما الموصول في ما ينفجر اي يسيل
منه متعلق بيتفجر والضمير المجرور عن عايد الى الموصول وينابيع
مرفوع انه فاعل يتفجر وهو جمع ينبوع وهو عين الماء الكثير
على انه مجرور مضافا اليه ينابيع ومحل الموصول مع الصلة
مرفوع على انه فاعل يعلق وانما قلنا ان من لفظ حال من فاعل
يعلق لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في منه
لوجوه ثلثة الاول ان الحال انما لبيان هيئة الفاعل و

والمفعول كما مرّ وهذه الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا
يكون حالاً في منه الثاني انه اذا كان ذو الحال معرفة يجوز
تقديمه على الحال وهذا الضمير معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال
وهي من لفظ الحلول فيكون تقديره حين يحلق بطبعه منوين
لفظ الحلو وهذا التقدير غير جايز لانه يلزم منه تقديم ما في
حيز الصلة وهو منه على الموصول وهو ما في حيز الصلة لا يتقدم
عليه لانه في حكم الصلة والصلة لا يتقدم على الموصول وكذا ما في
حكمها الثالث ان من لفظ مقدم على الضمير والحال لا يتقدم على
صاحبها المجرور في الاصح لا يقال ان المحذور لازم على تقدير جعلكم
اياه حالاً من الموصول لان الحال من الشيء اصلها ان يكون
متأخرة عنه فيكون في حيز العلة ايضاً لانا نقول لا نسلم على
ما ذكرتم بل لازم في تقديم ما في حيز الموصول وما في حيزه لا يكون
في تتمة الصلة التي كالجزء من الموصول وتقديم ما في حيز الموصول
جايز فنظرت الفاء للعطف وهذا الجملة معطوفة على جملة اردت
ويجوز ان يكون الفاء علامة للجزاء الشرط محذوف تقديره الشرط

هكذا

اصله شياء على وزن افعاء كحمراء عند الخليل وان لم يوجد واحد
من الشرط يكون مجروراً باللام نحو جئتك لاكرامك الفقير لفقدان الشرط
الاول فان المجيء فعل المتكلم والاكرام فعل المخاطب نحو جئتك لتسمن
لفقدان الشرط الثاني فان السمن ليس بمصدر نحو خرجت اليوم
لمخاصمتك زيداً امس لفقدان الشرط الثالث وسيجيء تفصيل هذا في محله ان شاء الله وان
هو اجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع
الفاء فصار شياء على وزن افعاء فعلى الاولى منصرف وعلى الثاني
غير منصرف وهي مجرورة بمن والجار مع المجرور في محل النصب
على الحال من الموصول وهو في بمعنى المفعول لبيان الماء الموصول
المعارة لهم مفعول من الاعادة مجرورة على انها صفة الاشياء
والكلام ههنا كالكلام في المظبوطة واعلم ان شرط نصب
المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلاً لفاعل الفعل المعلل الثاني
ان يكون مصدراً والثالث ان يكون مقارناً للفعل المعلل في الخارج
وان لم يوجد هذه الشروط الثلثة يكون مجروراً باللام نحو
جئتك لاكرامك اذ يفقدان الشرط الاول فان المجيء فعل

المتكلم

المتكلم والاكرام فعل المخاطب وجئتك للسمن لفقدان الشرط
الثاني فان السمن ليس بمصدر وخرجت اليوم لمخاصمتك
زيداً امس لفقدان الثالث فسيجيء تفصيل هذا في محله ان شاء الله وان
الواو للحال وان الشرط في الاصل كانت فعل الشرط وهو من
الافعال الناقصة كما مرّ اسمه مستتر فيه وهو عايد الى الاشياء لا تخلوا
فعل مضارع منفي بلا جزاء الشرط وهو منصوب المحل لانه خبر كان
والشرط مع فعله وجزايه جملة شرطية منابة عنها معنى الشرط وقعت
في موضع الحال من الاشياء وهو في معنى المفعول لانها عبارة عن ماء
الموصولة في كراهة ما فيها وهو مفعول الكراهة تامل وشيء تخفيف
هذا المسئلة في بحث الحال من الافادة مجرورة بمن متعلق بلا تخلوا
واستصفيت فعل فاعل والجملة معطوفة على استطلت منها
والهاء مجرور المحل بمن وعايد الى الكتب الثلثة متعلق باستصفيت
هذا لهم من الاسماء الاشارة مبني على الفتح لشبه الحروف في الاحتياج
الى المشار اليه كما ان الحروف محتاجة الى متعلقها لكن محله نصب
لانه مفعول استصفيت المختصر منصوب لانه تابع هذا فيكون

تابعا لمبنى ونابعا لمبنى تابعا لمحله ونفيت معطوف على استصفيت
عن حرف جر كل مجرور به متعلق بنفيت والتنوين فيه اى
كل عوض من المضاف اليه اى من كل واحد منهما اى من الكلمتين
الثلثة ما مصدرية تكرر فعل ماض والضمير مستتر فيه عايد الى الكل
وهو فى تقدير المصدر بما مفعول نفيت اى نفيت عن كل واحد
منهما تكرره ولا يجوز ان يكون ما موصولة لانه يلزم ان يكون
النفى نفس المسئلة المكررة وهو غير جايز لان المراد نفى التكرار
دون المكرر ولو حكم بجواز نفيها لم يكن الكتاب مشتملا لهذه
المسئلة المكررة وهو غير مراد بل مؤد الى الفساد لانه يلزم مثلا ان
لا يكون مسئلة الفاعل مرفوع بما مذكورة فى الكتاب وبطلانه
هكذا قيل لكن فيه نظر لانا لا نسلم انه يلزم من نفى المكرر نفى
نفس المسئلة المكررة التى هى مسئلة نحوية لان المكرر هو النفى
الموصوف بصفة التكرار ولا يلزم من نفى المجموع نفى كل جزاء اعنى المو
صوف مع صفته لان نفى المجموع قد يكون بنفى قيد من قيود
فلم لا يجوز ان يكون هنا كذلك فنفى المكرر بنفى تكرره لا بنفى

نفـ

كقولك اكرم الذين يأتونك الا زيدا واضرب القائمين الا
عمروا ونحو ذلك فانهما فى هذين المثالين للتجنس والاستغراق
والا لما صح الاستثناء الذى شرط دخول المستثنى فى المستثنى منه
على تقدير السكوت فلم يدخل غير منصوب على الحالية من ضمير
استصفيت مدخر مجرور للاضافة الغير اليه وهو اسم فاعل من
الافتعال اصله مدتخر وجاز فيه مدخر بالذال المنقوطة ومدتخر
بالدال المقلوب ومدذخر بفك الادغام فضل منصوب على انه
مفعول مدخر النصيحة مجرورة للاضافة فضل اليها وانما عمل
مدخر فى فضل لانه اريد به الحال والاستقبال واعتمد ايضا على
غير وهو فى معنى النفى بمعنى ان عمل اسم الفاعل مشروط بشرطين
الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال والثانى اعتماده على احد
الاشياء الستة الاول حرف النفى نحو ما قايم زيد او فى معناها
النفى كما فى قول الشاعر وانت امرؤ لم يغن الا بقاله الغير سببى نفـ
بالمطامع فان سببى عمل فى نفـ لاعتماده على غير والثانى
حرف الاستفهام ما فوقها نحو ايا قايم زيدا ومقدرا كقوله ليت شعرى مقيم

العذر

العذر فى اى مفهم والثالث المبتداء مريدا نحو زيد قايم ابن او منويا
كقوله وكم مالى عينه من شئى غيره والرابع الموصوف نحو مررت برجل
قايم ابوه والخامس ذو الحال بان يكون اسم الفاعل حالا نحو جاءنى
زيد راكبا غلامه ويجوز فيها الاعتماد وتقدرا والسادس الموصول
نحو الضارب ابوه قال السيد كمال الدين العلوى فى كبيره لا كما فيه بعد
الموصول وغفل عنه المصنف وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد
ان يعتمد على حرف النوا نحو بكا لعا جيلا وبعضهم على ان نحو
ان قايم الزيدون هذا الاشتراط عند البصريين واما عند الكوفيين
والاخفش فلا اشتراط عندهم فعلى هذا قولنا فانهم فيه عند البصريين
خبر مقدم على المبتداء المؤخر وعند الكوفيين والاخفش يحتمل
الامرين احدهما ان يكون قايم مبتداء وزيد مرفوع بانه فاعله
سادا مسد الخبر والثانى ان يكون خبرا مقدما وزيد مبتداء واما قايم
الزيدان وزيدون فى مانع عند البصريين لامتناع ان يكون قايم خبرا
عن الزيدان والزيدون لكونه مفردا او جايز عند الكوفيين والاخفش
على تقدير ان يكون مبتداء وما بعده فاعله سادا مسد الخبر وكذا الخلاف

الخلاف بعينه من غير تفرقة في عمل الظرف في الاعتماد وعدمه في حرف
جر عارية مجرور به متعلق بمدخر وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو
عبارته وذكر الفاعل متروك تقديره في رعاني عبارته والضمير البارز
المتصل مجرور المحل للاضافة العبارة عايد الى الامام الفصيحة مجرورة
لانتهاء صفة العبارة ولم يجمع مع ان الموصول لجمع للاختصار كما مر في
المنظومة ولم حرف من حروف الجوازم وهي خمسة لم ولما وان ولا
ولام الامر ولا الناهية اطوى فعل مضارع مجزوم بلم بسقوط
الياء علامة الجزم لان اصله اطوى وفاعله مستتر فيه وهو انا
والجملة معطوفة على جملة استصفيت ولم من الجوازم وهي خمسة
لم لما وان ولام الامر الناهية ذكر منصوب لانه مفعول لم اطوى
شيئا مجرور الاضافة ذكر اليه من حرف جر ما ايتها مجرور بها
والهاء مجرور المحل لكونه مضاف اليه للما ايتها عايد الى الكتب
والجار مع المجرور متعلق بلم اطوى الآخر من حروف الاستثناء
وهي الا وخلا وعدا وغير وسوى وغيرها اما موصولة
تذر فعل ماض صلة فاعله مستتر فيه عايد الى ما والموصول مع الصلة

منصوب

المحل للاضافة بين اليه عبارة عن النحاة وعامل الظرف محذوف
فاعله مستتر فيه عايد الى ما والعامل مع المعمول جملة ظرفية صلة
ما الموصول مع الصلة مجرور المحل بقي متعلق بشاع والتشر
معطوف على شاع او على نور والثاني اولى ولم حرف جزم اذد
فعل مضارع مجزوم بلم اصله ازيد سقط الياء والتقاء الساكنين
وهو الياء والدال فيه اى في المختصر متعلق بلم ازد شيئا منصوب
لانه مفعول لم ازد اجنبيا صفة شيئا الآخر من حروف الاستثناء
ما موصولة كان فعل ماض من الافعال الناقصة صلتها اسم
مستتر فيه عايد الى ما با الزيادة متعلق بقوله حريا وهو
منصوب على انه خبر كان والاصل ما كان حريا با الزيادة
ثم اخر حريا رعاية للسجع والموصول مع الصلة منصوب
المحل اما على الاستثناء من لم ازد فيه شيئا والعامل فيه الاول لم
ازد كما مر في لم اطو الآ ماندرا وعلى البدلية من شيئا والعامل فيه
لم ازد والجملة اعني لم ازد مع ما عملت فيه معطوفة على جملة لم
اطو ومباحث الاستثناء طويلة لا يليق ذكرها في هذه الاوراق

لكن فيها

منصوب المحل اما على الاستثناء من ذكر شيئا والعامل الآ والفعل السابق
ذكره وهو اطو بواسطة الا على الاختلاف المذهبين او على انه بدل
معنا من ذكر شيئا بدل من البعض من الكل او بدل الاشتمال والعامل
لم اطوى اى لم اطو ذكر شيئا الا ماندر بحذف المضاف وهو غير ذكر
الذي هو المبدل منه فافهم واما مجرور المحل على البدلية اما من شيئا والعا
مل فيه ذكر اى لم اطو ذكر شيئا الا ماندر ذكر ماندرا والمسائل من
مسائلها والعامل فيه من اى لم اطو ذكر شيئا الا من مسائل التي تندر
ولا يجوز ان يكون بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم سلامة
المعنى لان هذا الضمير راجع الى الكتب الثلثة فيكون تقدير لم اطو
ذكر شيئا من مسائل الكتب الثلثة الا كتب النادرة وهو ظاهر
الفساد وما قيل في وجه الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم دخول
الا بين المضاف وهو المسائل وبين المضاف اليه وهو ماندر بتقدير
تنحية المبدل منه وهو المسائل في مسائلها فاسد لان المراد بالتنحية
في المعنى كما في لفظ حتى يلزم ما ذكرتم او شاع معطوف ماندر فيما في حرف
جر وما موصولة بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل مجرور

تبستغى والهاء مجرور محلا لاضافة انوار اليه راجع الى
الكتاب والمراد بانواره مسايله الطيفة ومباحثه الشريفه
وفيه استعارة بالكناية لان المنصف شبه المختصر
بالمصباح فى ازالة الظلمة امازالة فى المصباح فظاهر
وفى المختصر فلانه مزيل الظلمة الجهل بالمدارسة والاشتغال
به وهى فى الحقيقة من لوازم الظلمة ثم اثبت له ما هو لازم
المصباح بقوله بانواره والشبه المذكور استعارة بالكناية
وهذا الاثبات بتخيلية قرينة لها وليبتغى اى يقرئه
معطوف على ليبتغى والضمير المستتر فيه عايد الى الولد
مقامكم منصوب لانه مفعول ليبتغى وهى بمعنى المقامات
واخلقتها الى اثاره اضافة العام الى الخاص اى مقامكم
من آثاره لان المقامات هى الاثار الحاصلة من المختصر
والمراد بها مسايله الشريفة التى فوق كل مقام والضمير
المجرور المحل لاضافة الاثار اليه راجع الى المختصر وكسرته
فعل فاعل ومفعول والضمير البارز المتصل وهو عايد الى

المختصر

والفعل والحروف والكلام وانواعه من الجمل الاربع التى
الآسمية والفعلية والشرطية والظرفية التى يتوقف عليها
المباحث الآتية ولذا قدم هذا على الباب على سايل الابواب
واردف بقوله الباب مرفوع عن الابتداء الثانى مرفوع
تقديرا على انه صفة فى العوامل الجار مع المجرور خبر المبتداء
الفظية مجرور على انها صفة العوامل القياسية مجرورة صفتها
ايضا بعد الصفة وانما قدم هذا الباب على الباب الثالث
لان العوامل فيه قياسية وفى الثالث سماعية والقياسية
مطردة مثلا قولنا الافعال الازمة ترفع الاسم الواحد
على الفاعلية والمتعدى ترفع وتنصب فهذا قياس مطرد
فى جميع الافعال ولك ان تجرى هذا الحكم فى كل فعل والسماعية
غير مطردة مثلا ان الباب واخواته انه تجرى ولم اخواته
بجزم سماعى غير فيهما سمع من العرب وليس
لك ان تجاوز على سمعه ولا شك ان المواردة يسمح
التقديم على غير المطردة فلذلك قدم عليه ثم قال

الباب الثالث فى العوامل الفظية السماعية واعرابه
كاعراب السابق لكنه قدم على الرابع لشرفه لان الفظية
السماعية اقوى لانها تعرف بالحس البصرى والقلب
معا والمعنوية بالقلب فقط فلا شك فى مزية ما يعرف
بالشيئين على ما يعرف بالشئ الواحد ثم قدم الباب
الرابع فى العوامل المعنوية على الخامس فى فصول من
العربية لانه المراد من العلم النحوية معرفة باب العامل و
المعمول فالبحث فى الرابع من العوامل وان كانت معنوية
بخلافه فى الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير
والتانيث فى غيرها فانها من مهمات الفن ولبسمت
مقصودة من هذا الفن وان كانت مقصودة فى هذا الفن
والفرق من هذا الفن وبين فى هذا الفن ظاهر بين هذا الفن
وبين فى هذا الفن والمقصودة من الفن مقدم على المقصودة
فى الفن فلهذا قدم الرابع على الخامس فافراد الصفة ماذكرنا
فى الكتاب يعلم ان الموصوف فانها جمع الفظية وغيره ومع قوله

المختصر والجملة معطوفة على جملة ترجمت ومعنى كسرت
طوبة وجعلته مشتملا على حروف جر خمسة مجرور بها متعلق
بكسرت ابواب مجرورة باضافة خمسة اليها الباب مرفوع
على المبتداء الاول صفة فى الاصطلاحات الجار والمجرور
فى محل الرفع على انه خبر المبتداء النحوية مجرور صفة الا
صطلاحات فهم فان مالم يقل النحويات لانها اسندت
الى ضمير الجمع وهو الاصطلاحات فهم يجوز الوجهان
كما مر فان قيل ان النحوية ليست بفعل ولا بصفة فاين
الاسناد لانه لا وجود له والاسناد الا فيهما اجاب قلنا
ان الباء فيها ياء نسبة فيكون فى معنى الفعل اذ تقديره فى
الاصطلاحات المنسوبة الى النحو فلا اشكال واعلم ان
الاصطلاحات هنا بمعنى المصطلحات فلهذا جمعت
وان كانت مصدر الفظا وهو اى ذكر المصدر الارادة الاسم
المفعول كثير كالفظ بمعنى الملفوظ وغيره وهى ههنا والمصدر لا يثنى ولا يجمع
عبارة عن الفاظ المعتددة كالكلمة وانواعها من الاسم

قوله في العوامل في الابواب بناءً على ما ذكرنا بالمضبوطة لكن
لابد ههنا ذكر وجه حصر الابواب في الخمسة بان يقال ان
المبحوث عنه في هذا الكتاب لا يخلو من ان يكون قولا او عليه
لمباحث الاية اولا فالاول هو الباب الاول وان كان الثاني
فلا يخلو اما ان يكون البحث فيه من جهة العاملية اولا فان كان
الاول فلا يخلو اما ان يكون العامل فيه فعليا او معنويا فالاول
هو الثاني والثاني هو الثالث والثالث هو الرابع وان كان
الثاني وهو ان يكون البحث لا من جهة العاملية فهو
الخامس فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث لا من
حيث العاملية ان يكون من الباب الخامس فلم
يجوز ان يكون شيء اخر قلنا هذا السؤال عام
في كل حصر جعلي لا عقلي لكن يوجه الاستواء هنا
يعني اذا لم يكن البحث من جهة العاملية فهو الخامس
في الاستواء لانا الفعل لان العقل يجوز ان يكون شيء
اخر غير الخامس عنت

الاستعارة وهي التشبيه الشيء على في القلب الاستعارة
بالكناية لابد ان يذكر فيها المشبه ويشبه به من الملزم

الاستعارة بالكناية عزر المصرح ان يشبه
شيء بشيء في القرينة عن اركان
اركان التشبيه وهي المشبه والمشبه به
ووجه التشبيه واداته سوى المشبه حرجلي

الاستعارة هي اللفظ المستعمل فيما يشبه بمعناه الاصلي العلاقة المشابهة
كالاسد في قولنا رايت اسدا في الحمام

الاستعارة التبعية ان يستعمل مصدر فعل في معنى
غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع اليه المشتق منه
نحو كشف فان مصدره هو الكشف فاستعيرت الكشف للازالة
ثم يستعار كشف للازالة تبعا لمصدر يعني كشف مشتق من الكشف
وازالة مشتقة من الازالة شرح فالاستعارة في الكشف من الازالة الاصلية
فاردف لفظ الفعل منها واغنى عن استعارة تبعية لان تابع الشيء الاصل

الاستعارة التخييلية ان يثبت للمشبه شيء من لوازم المشبه به يدل على ذلك الشيء
المقدر في النفس

الاستعارة التخييلية هي التشبيه الذهني فقد التصريح بادات الوجه
المشبه للمشبه بالمشبه به ولا يلزم من الاستعارة ذكر الجامع
بل استعارة ومن ذكر الجامع كما مر فيجوز ان يكون التشبيه
من جنس القريب فقط

الحمد	لله	رب	العالمين		
مبتدا	خبر	صفت الله	مضاف اليه رب		
الرحمن	الرحيم	مالك	يوم		
صفت الله	صفت بعد صفت	صفت بعد صفت	مضاف اليه		
الدين	اياك	نعبد	واياك		
مضاف اليه	مفعول مقدم	فعل فاعل	مفعول مقدم		
نستعين	اهدنا	الصراط	المستقيم		
فعل فاعل	مفعول اول	مفعول ثاني	صفت صراط		
صراط الذين	انعمت	عليهم	غير المغضوب		
بدل من مفعول الثاني	فعل فاعل لا فرز اند	متعلق انعمت	مضاف اليه بدل عليهم		
عليهم	ولا الضالين				
جار مجرور متعلق بالمغضوب	الواو حروف العاطف غير على المغضوب				

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فان العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه مائة عامل وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية

فاللفظية منها ثنتان واربعون عاملا والمعنوية منها ثمانية واربعون عاملا فالجملة مائة عامل والسماعية منها سبعة عوامل والمعنوية منها اثنان وسبعون عاملا فالجملة مائة عامل والسماعية منها سبع على ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف المفرد تجر الاسم الواحد فقط وهي سبعة عشر حرفا احدها الباء ولها معان

احدها الالصاق نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بموضع يقرب منه زيد والثاني الاستعانة نحو كتبت بالقلم اي استعنت في الكتابة بالقلم والثالث المصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اي خرج مصاحبا لعشيرته والرابع للمقابلة نحو بعت هذا بذاك والخامس للتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبت زيدا والسادس للظرفية نحو جلست بالمسجد اي جلست في المسجد والسابع زائدة نحو هل زيد بقائم هل زيد قائم والثامن للتفدية نحو بابي انت وامي اي فداك اني وامي والتاسع للتبعيض نحو قوله شربن بها والعاشر للقسم نحو والله لافعلن

والثالث للتبعيض نحو شربت من النهر
اي بعض النهر واخذت من الدراهم اي
بعض الدراهم والرابع بمعنى في كقوله تعا
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في
يوم الجمعة والخامس زايدة نحو ما جاءني
من احد اي ما جاءني احد ويعرف با
لو اسقطت لم يختل المعنى

والرابع في ولها معنيان
احدهما الظرفية وهي عطف الشيء في غيره
متيقنا او مجازا مثال الحقيقي نحو المال في الكيس
والمال في الكوز مثال المجازي نحو النجاة في
الصدق ومثال الهلاك في الكذب والثاني
بمعنى على وهو قليل كقوله تعا ولاصلبنكم
في جذوع النخل اي على جذوع النخل

والخامس الى ولها معنيان احدهما
انتهاء الغاية نحو سرت الى الكوفة بمعنى
انتهاء سيري الى الكوفة والثاني بمعنى مع
وهو قليل كقوله تعا من انصاري الى الله
اي مع الله وكقوله تعا ويزدكم قوة
الى قوتكم اي مع قوتكم وكقوله تعا ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم

ولها معنيان احدهما التمليك نحو المال لزيد

والثاني للتخصيص التخصيص تقليل اشتراك

النوعم نحو الحمد لله والثالث للتعليل نحو

ضربت زيدا للتاديب والرابع بمعنى عن اذا

استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين

كفروا للذين آمنوا اي عن الذين آمنوا والخامس

زايدة لقوله تعالى ردف لكم اي ردف لكم والسادس

بمعنى

معنيان

احدهما التشبيه نحو زيد كالاسد تشبيها

بليغا والثاني زايدة لقوله

تعالى ليس كمثله شيء والعاشر مذ

ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية في

الزمان الماضي نحو ما رايته مذ ومذ يوم الجمعة

اي ابتداء عدم رؤيتي مذ ومذ يوم الجمعة والثاني

عشر حتى ولها معنيان احدهما انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى رأسها اي انتهاء اكلي الى رأسها

والثاني بمعنى مع وهو كثير نحو جاء في الجاج حتى المشاة

اي جاء في الجاج مع المشاة والثاني عشر واو

نحو والله لافعلن وتاء نحو بالله لافعلن

وتاء نحو تالله لافعلن وحاشا وعدا وخلا

للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الثاني

مما دخل فيه الاول نحو جاء القوم حاشا

ليت الوصال يعود يوما فاخبره ... ما فعل الفراق ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب

٤٨

زيد وعمرا زيدٌ وغلام زيد النوع الثاني من

تنصب ولجملة صفة صروف

ثلثة عشر نوعا حروف ولجملة صفة حروف الاسم

وترفع الخبر وهي ستة احرف ان وان وما

للتحقيق نحو ان زيدا ذاهب ويلغى ان زيدٌ ذاهب

فاعلم وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد

ويسمى تشبيها مجازيا ولكن للاستدراك

نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو جاءني للاستدراك

٤٩

وان لا انما هي للنفي ودخولها على المكروه

وعلى المبتدأ والخبر دون نفي الحال والاخبار عنه

المعارف ودخول الباء على خبرها بخلاف لا اي يدري حرف انحق اسي و

مشبهة لا للنفي في دخول المكروه والمبتدأ و

الخبر نحو لا رجل في الدار وما رجل قائما

ان ما للنفي وانفي الحال والدخول على المعارف

والنكرات وعلى المبتدأ والخبر ودخول الباء على

كما ان ليس كذلك ولا وما شبهة لا بليس من حيث ان لا مع

للنفي والادخول على المبتدأ والخبر والنكرة النوع

الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم

فقط وهي سبعة احرف الواو بمعنى مع نحو استوى

والخشبة ويقال له المفعول معه هو المذكور

المشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف

فصاعدا وفتح اخرها ووجود معنى الفعل فيها

واحد منهما كما ان الفعل يرفع وينصب فكذلك

هي ترفع وتنصب لمشابهتها الفعل من حيث

النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا ترفعان

الاسم وتنصبان الخبر بمعنى ليس وهما ما ولا نحو ما زيد

قائما ولا رجل عالما فرقا ومشابهة بليس من ثلثة

بعد الواو الكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل

وإلا للاستثناء نحو جاء القوم إلا زيداً وهي

الاستثناء اخراج الشيء بإحدى أدوات عيّ وأيا نحو

يا رجلاً وايا نحو يا رجلاً وهيا نحو هيا رجلاً وأي

نحو أي رجلاً والهمزة نحو أرجلاً وهذه الجملة

للنداء ومعنى المنادي هو المطلوب اقباله بحرف

نائب مناب ادعو لفظاً أو تقديراً نحو يا زيد وهيا هذا

ويا افتقت

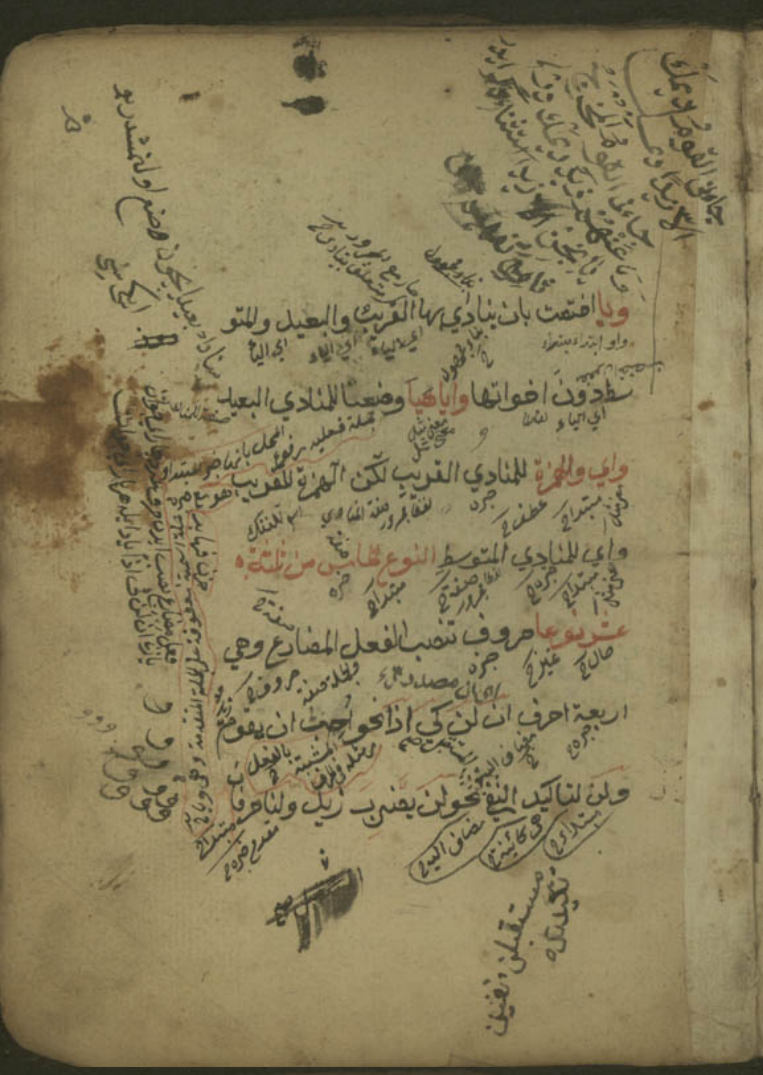

ويا افتقت بان ينادي بها القريب والبعيد والمتو

سطون اخواتها وايا هيا وضعتا للمنادي البعيد

وأي والهمزة للمنادي القريب لكن الهمزة للقريب

وأي للمنادي المتوسط النوع الخامس من ثلثة

عشر نوعاً حروف تنصب الفعل المضارع وهي

اربعة احرف ان لن كي اذا نحو أحب ان يقوم

ولن لتاكيد النفي نحو لن يضرب زيد ولما

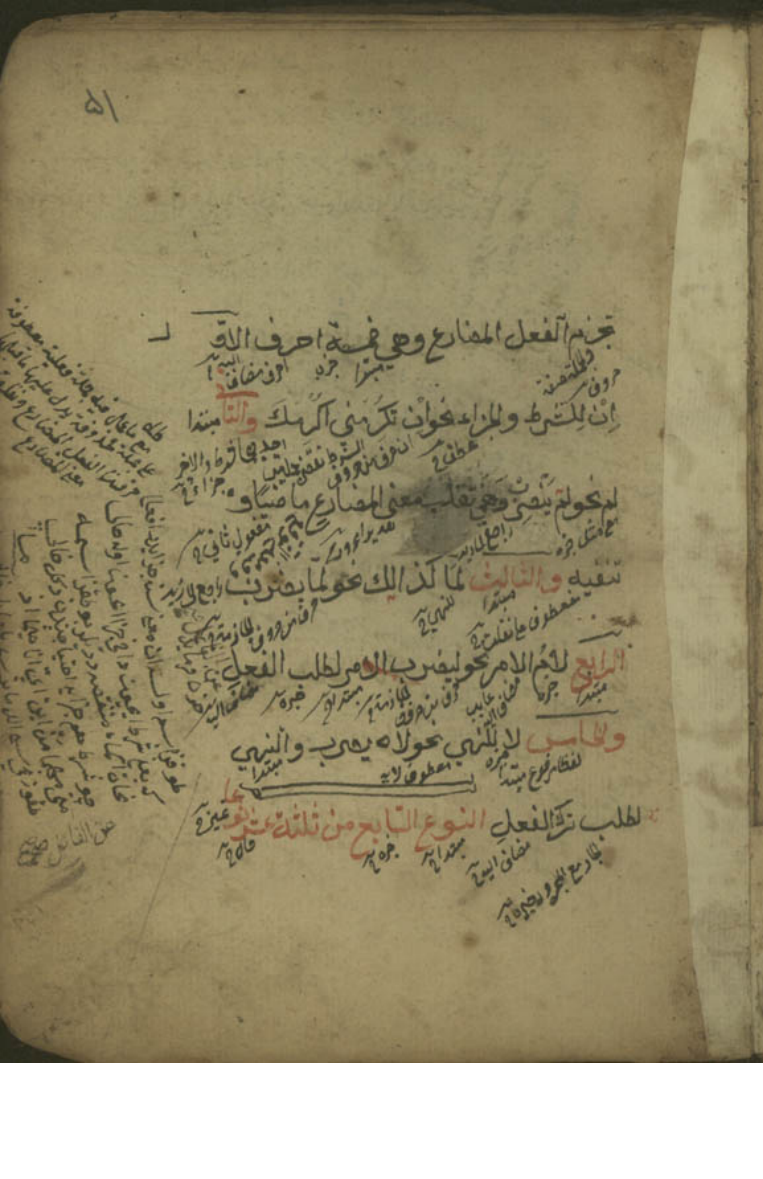

للنفي نحو لما يضرب ولكن لن ابلغ لتاكيد النفي المستقبل

لانه لتاكيد النفي في المستقبل وقال بعضهم يكون ابداً

نفياً ابداً وهم المعتزلة نحو قوله تعالى لن تراني وكي

للتعليل معناه ما كان ما قبله سبباً لما بعده نحو

اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سبباً لدخول الجنة واذاً للجواب والجزاء نحو ايتك اذاً

اكرمك النوع السادس من ثلثة عشر نوعاً حروف

تجزم الفعل المضارع وهي ثمنية احرف الا

ان للشرط ولما نحو ان تكرمني اكرمك والتالية

لم نحو لم يضرب وهي تقلب معنى المضارع ماضياً و

تنفيه والثالث لما كذلك نحو لما يضرب

الرابع لام الامر نحو ليضرب الامر لطلب الفعل

والخامس لا للنهي نحو لا يضرب والنهي

لطلب ترك الفعل النوع التابع من ثلثة عشر نوعاً

وَإِذْ مَا نحو إذ ما تفعل أفعل النوع الثامن

من ثلثة عشر نوعا اسما تنصب اسما نكرة على التمييز

وهي أربعة أسماء أولها عشرة إذا ركبت مع أحد

إلى تسعة نحو أحد عشر درهما واثنى عشر درهما

إلى تسعة عشر درهما وفي المذكر واحد وفي المؤنث

وفي اثنتان

اثنتان وفي المذكر المؤنث واحد واثنان نحو

على القياس المشهور وما فوقها إلى العشرة غير

باثبات التاء في المذكر على غير القياس المشهور و

ثلث عشرة امرأة وأربع عشرة امرأة إلى عشرين بحذف

التاء في المؤنث على غير القياس المشهور وميز الثلثة

إلى العشرة بخفوض مجموع نحو ثلثة رجال وأربعة

رجال وميز أحد عشر واحد عشرة إلى تسعة

وتعين منصوب مفرد نحو أحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا

وتقول في المفرد المؤنث واحدى عشرة امرأة واثنا عشرة

على القياس المشهور نحو ثلثة باثبات التاء للمذكر

إلى العشرة وثلث بحذف التاء للمؤنث إلى العشرة

بالتاء نحو قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام وثلث

المذكر أحد عشر رجلا جار على القياس المشهور

وتركيب المؤنث احدى عشرة امرأة واثنتا عشرة

امرأة باثبات التاء على القياس المشهور وثلثة

عشر رجلا وأربعة عشر رجلا إلى عشرين

وبعضها تنصب وهي تسع كلمات والتاسعة منها تلازم

كلمات احدها رويد نحو رويد زيدا اي امهل زيدا

والثانية بله نحو بله زيدا اي دع زيدا والثالث دونك

نحو دونك زيدا اي خذ زيدا والرابع عليك نحو

عليك زيدا اي الزم والخامس كما نحو كما زيدا

اي خذ زيدا والسادس حيهل نحو حيهل الثريد اي

ائت الثريد والرابعة منها تلازم كلمات هيهات نحو

وبعضها

وسميت ماية والف وتثنيتهما وجمعهما بحذف

نحو مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة والف رجل

والفا رجل والآف رجل والوف رجل والسادس للك

ستفهام نحو كم درهما لك والثاني كاين نحو كائن

رجلا عندي والرابع كذا وهي كناية عن العدد

نحو عندي كذا درهما النوع التاسع من ثلثة

عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها

زيدا اي بعد زيدا وشتان نحو شتان زيد وعمرو

بمعنى افترقا وسرعان نحو سرعان زيد اي سرع زيد

النوع العاشر من ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة

التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلثة عشر فعلا

واما سميت الافعال الناقصة لانها لم يتم الكلام

فيها بالفاعل بل يحتاج الى خبر منصوب ولهذا سميت

الافعال الناقصة احدى نا لحان نحو كان زيد قائما

ولها معان

تسمى افعال ص

وما يتصرف منها النوع الحادي عشر بين من ثلثة

عشر نوعا افعال المقاربة ترفع اسمها واحدا

وتنصب خبرا وهو فعل المضارع في تقدير مصدر

منصوب وهي اربعة افعال عسى نحو عسى زيد

وعسى ان يخرج زيد ع

يخرج يعني قرب زيد لخروج معناه الطمع وكاد

نحو كاد زيد يخرج وكرب نحو كرب زيد يخرج واو

نحو اوشك زيد يخرج وان يخرج زيد النوع الثاني

في المعدوم ميتا وصار نحو صار شريرا وامسى

ابيح زيد غنيا وامسى نحو امسى زيد نائما واضحى

نحو اضحى زيد راكبا وظل هو ظل قائما وبات نحو

زيد عروسا وما زال نحو ما زال الامير مسرورا

وما برح وما فتئ نحو ما فتئ زيد غنيا وما انفك

زيد غنيا وما انفك نحو ما انفك زيد قائما ومادام

نحو مادام زيد كريما وليس نحو ليس زيد بخيلا

عشر من ثلثة عشر نوعا افعال المدح والذم وانها

ترفع اسم الجنس المعرف بلام التعريف واما الاسم

الواقع بعده مرفوع وهو المسمى المخصوص بالمدح

والذم نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو بئس

الرجل عمرو وساء مثل بئس وحبذا مثل نعم ما قبلها

النوع الثالث عشر من ثلثة عشر نوعا افعال القلوب

واليقين ولها افعال القلوب وهي علمت ورايت

ووجدت وهذه الثلثة لليقين وظننت وحسبت

وخلت وهذه الثلثة للشك وزعمت وهو مشكوك

بين الستة وهذه التسعة كل منها تتعدى الى مفعولين

والثاني منهما مبتدا من الاول ويكون فيه

ضمير عايد الى الاول نحو حسبت زيدا قائما وخلت

زيدا مقيما وظننت زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا

ورايت زيدا راكبا ووجدت زيدا عاقلا وزعمت

وتتعدى ثلثة افعال اعلم واخواتها نحو اعلم

قلوب وخ اخواتها تتعدى صكوه ع او كسر ح

والاستقبال دون الماضي نحو زيد ضارب غلامه عمرًا

عملا واسم المفعول وهو يعمل عمل فعله والصفة

المشبهة وهو يعمل عمل فعله نحو زيد شريف

وكل اسم آخا ضيف لما سم آخر فهو يعمل الرفع غلام

زيد والاسم الثاني وهو الاسم الذي تنصب أيهما

اعرب على التمييز نحو عندي راقود خلا وسوآن سمنا

وعشرون درهما والمعرفة منها عشرة

عمرو آكرمنا والتمامية منها واحد وتسعون عاملا

والقياسية منها سبعة عوامل الاول الفعل

وهو يعمل الرفع والنصب في الاسم اذا كان

فعلا ياغلام ضرب زيد عمرا والرفع فقط اذا كان

لازما نحو حسن زيد والمصدر وهو يعمل عمل

فعله اذا كان منونا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا

واسم الفاعل وهو يعمل عمل يفعل من فعله اذا لم يدل

واسم الفاعل

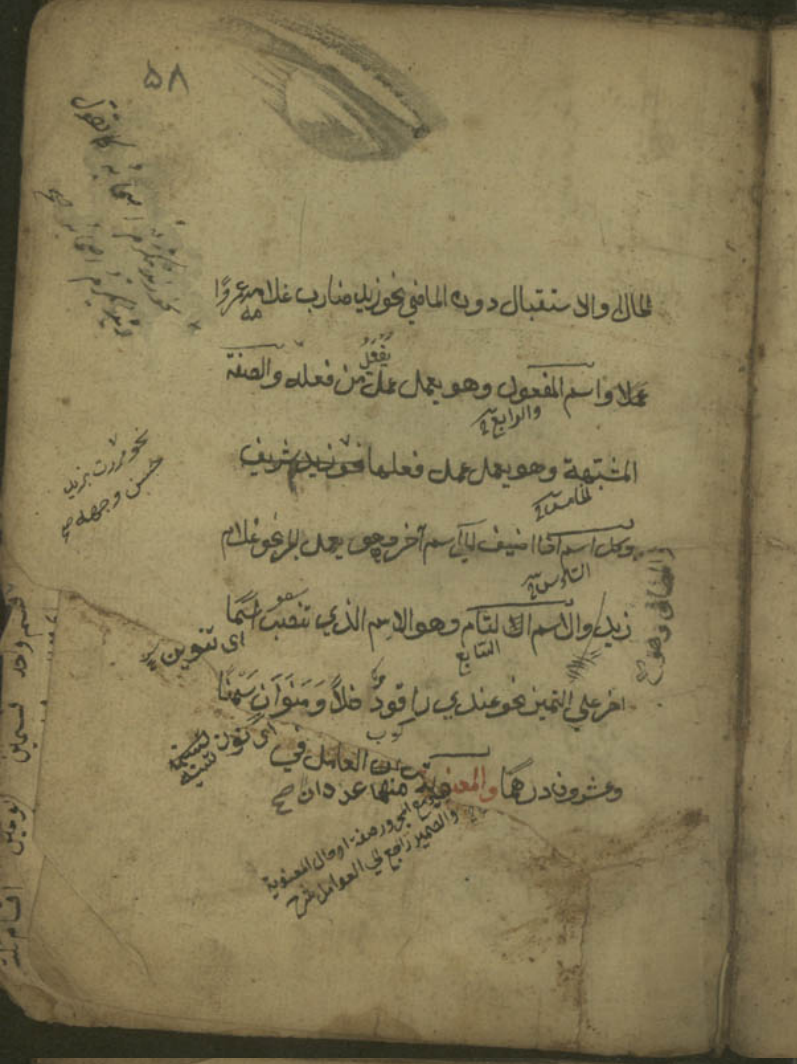

المبتدأ وهو الابتداء نحو زيد منطلق والعا

مل في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم

نحو يضرب زيد عمرا فهذه مائة عامل فلا

يستغني الصغير والكبير والوضيع والرفيع

عن معرفتها واستعمالها

قال النبي صلى الله عليه وسلم

العلم سبط والكتابة فيه

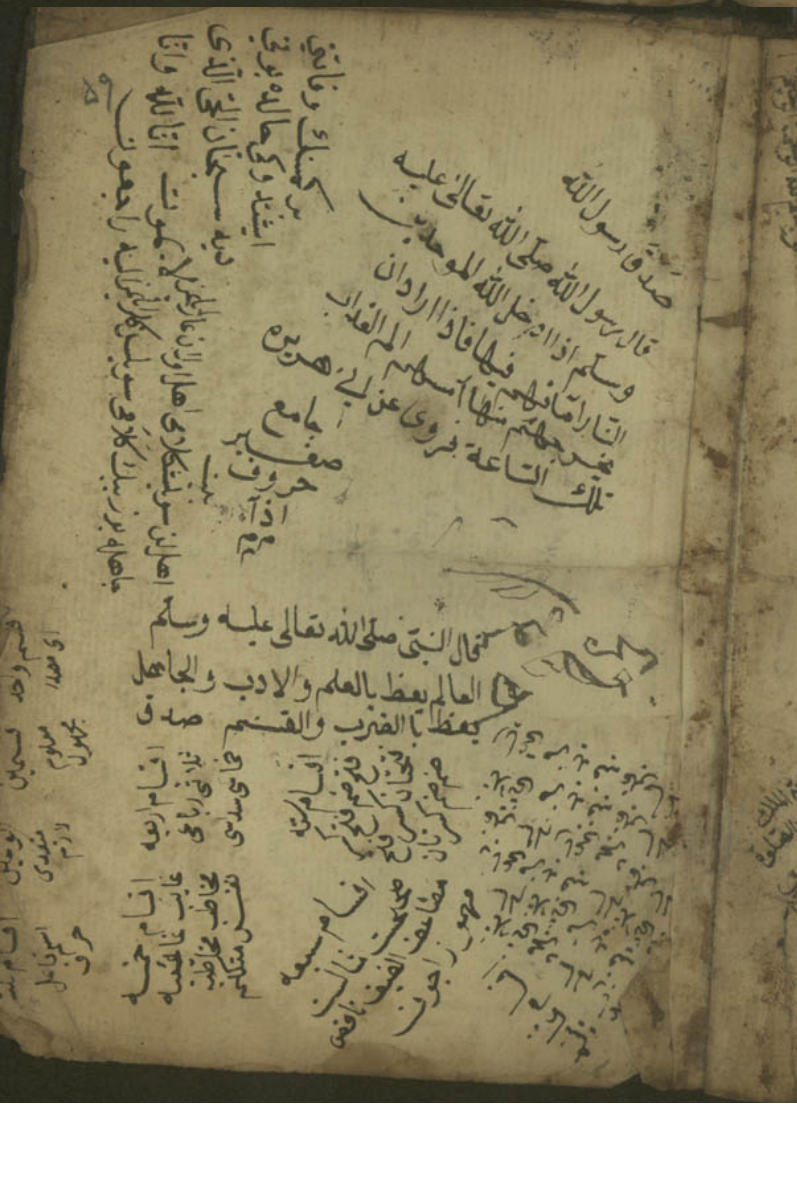

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

العالم يغط بالعلم والادب والجاهل

يغط بالضرب والقسم